

Publication Name: Al Morakeb Al Ta'mini  
 Frequency: Monthly  
 Language: Arabic  
 Date/Month: May 2017 - issue 306 page- 6

ملحق خاص - المؤتمر الدولي للتأمين - العقبة ٢٠١٧

٦

مقابلة

## المجموعة العربية للتأمين "أريج"...توطيد العلاقات المهنية وعقد اتفاقيات استراتيجية ياسر البحارنة أرضية مناسبة للتباحث والمناقشة



يوضح السيد ياسر البحارنة، الرئيس التنفيذي للمجموعة العربية للتأمين "أريج" أن الدور الحيوي للمؤتمرات التأمينية يتجلى في دعم وتنمية صناعة التأمين من خلال إتاحة فرصة تبادل الآراء والأفكار والتشاور في الأمور الفنية المتعلقة بالتأمين وتبادل المعلومات وإنشاء علاقات تجارية متبادلة. ويرى البحارنة أن صناعة التأمين في دول مجلس التعاون الخليجي تواصل النمو باستمرار، مهزيا ذلك الى نمو الوعي التأميني وتحسن البيئة التنظيمية لمعظم بلدان مجلس التعاون الخليجي.

■ ما هي نظرتكم الى الدور الذي تقوم به المؤتمرات والمعارض وورش العمل في خدمة صناعة التأمين؟

- تلعب المؤتمرات والمعارض وورش العمل في مجال التأمين دوراً حيوياً في تنمية صناعة التأمين حيث تجمع أهم الناشطين والخبراء من شركات التأمين وإعادة التأمين ووسطاء التأمين وغيرهم وتتيح لهم فرصة تبادل الآراء والأفكار والتشاور في الأمور الفنية المتعلقة بالتأمين مما يساهم في خلق أرضية للتفاهم والإنخراط في تبادل المعلومات وإنشاء علاقات تجارية متبادلة. ولا يفوتني الإشارة بالمستوى الرفيع في تنظيم المؤتمرات والندوات والمحاضرات في مجال التأمين من طرف الهيئات والمنظمات في الوطن العام العربي. ويشكل عام، أحب التنويه الى أن الهيئات التنظيمية للقاءات والمؤتمرات التأمينية التي تعقد في المنطقة العربية تسعى جاهدة للوصول الى المستوى العالمي من ناحية التنظيم والمتابعة في تطبيق المحاور الجديدة لمواكبة صناعة التأمين العالمية بشكل ديناميكي.

■ ما هو رايكم في التطور الذي شهده المؤتمر التأميني الذي يعقد في العقبة - الأردن، منذ إنطلاقته وحتى تاريخه؟ وهل من اقتراحات معينة في هذا المجال؟

- حقق المؤتمر التأميني الذي يعقد في العقبة - الأردن تطوراً كبيراً في مجال التنظيم والمناقشات والمتابعات. فقد تمكن من التقريب بين شركات التأمين وإعادة التأمين وإيجاد حلول مشتركة ومنسقة للعديد من المواضيع الشائكة. كما ساهم هذا المؤتمر في مواكبة التحديات التي تواجهها صناعة التأمين والخروج بخطى مستقلة لخدمة العملاء وخاصة بعد تداعيات الوضع السياسي والاقتصادي وانعكاساتها على صناعة التأمين في المنطقة. إن الحضور المميز لعدد كبير من شركات التأمين العربية والأجنبية في هذه المؤتمرات خير دليل على نجاح المؤتمر في طرح المواضيع المناسبة التي تهيئ أرضية مناسبة للتباحث حول أفضل السبل لتطوير صناعة التأمين في المنطقة. وبهذه المناسبة، نشكر منظمي المؤتمر على جهودهم الكبيرة في الإعداد والتحضير وتمنى التوفيق لكل الحضور.

■ ما هي الأسباب التي تدفعكم للمشاركة في هذا المؤتمر؟

- تشارك "أريج" في العديد من المؤتمرات، إيماناً بالدور الفعال الذي تلعبه هذه اللقاءات في توطيد العلاقات المهنية وتنميتها وتكوين علاقات رفيعة المستوى غالباً ما تؤدي الى إتفاقيات إستراتيجية ومنح الفرص لرواد صناعة التأمين في مناقشة الطرق الممكنة لتطوير صناعة التأمين. وكفرق عمل يحضر عدد من الزملاء في المجموعة تلك المؤتمرات بما فيهم مؤتمر العقبة.

■ على رغم صعوبة الأوضاع الاقتصادية والسياسية في المنطقة العربية، فإن قطاع التأمين يشهد تطوراً إيجابياً على معظم الصعد والمستويات... ما هي قراءتكم؟

- على الرغم من التحديات الكبيرة التي تواجهها صناعة التأمين في المنطقة مثل تباطؤ النشاط الاقتصادي بسبب الأحداث الراهنة التي تشهدها بعض الدول العربية، والوفرة الهائلة في الطاقة الإستيعابية وحصر المنافسة على أسعار

التأمين كان هناك تطور إيجابي في القطاع ولكنه محصور في التأمين الصحي والسيارات. ولقد تدرت أقساط التأمين المسجلة في الأسواق العربية لـ ٢٠١٥ ما يقارب من ٣٤ مليار دولار أميركي لجميع أنواع التأمين مما يمثل حجم نمو الأقساط السنوي من ٢٠١٤ الى ٢٠١٥ بمتوسط يقدر بـ ١٨٪. إلا أن هذه النسبة تختلف من دولة الى أخرى بسبب قدرة كل سوق في الدول العربية وتفاوت الوعي التأميني والتطور الاقتصادي ومدى الاستقرار السياسي والتعداد السكاني والموارد الطبيعية لكل بلد. وتشكل الرقابة على التأمين جزءاً هاماً في تطور أسواق التأمين مما يزيد من التفاوت بين دولة وأخرى. إلا أنه الجدير بالذكر أن صناعة التأمين في دول مجلس التعاون الخليجي تواصل النمو بمعدل سنوي أعلى من المعدل بالمنطقة يتجاوز ١٧٪، ويعزى ذلك الى نمو الوعي التأميني وتحسن البيئة التنظيمية لمعظم بلدان مجلس التعاون. ومن المتوقع أن يستمر هذا النمو خلال الفترة المقبلة على خلفية الإنفاق الحكومي على قطاع البنية الأساسية والزيادة التدريجية في مستويات تغلغل التأمين في المنطقة.